|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **جامعة بنها** |  | **كلية التربية** |
| **قسم التاريخ**  |  | **الفرقة الأولى**  |
| **العام الجامعي (2012/ 2013)** |  | **الفصل الدراسي الأول** |
| **امتحان مادة** |  | **منهج البحث التاريخي** |

**نموذج إجابة منهج البحث التاريخي**

* **إجابة السؤال الأول:**
* **أذكر الشروط الواجب توافرها في المؤرخ الناجح؟**

**يوجد مجموعة من الشروط ينبغي على الباحث في التاريخ أن يتحلى بها حتى يصبح مؤرخًا نجاحًا وهي: حب العلم، والرغبة في البحث والتقصي. والأمانة والشجاعة والإخلاص، كما لابد أن تتوافر لديه ملكة النقد، وأن يبتعد عن حب الشهرة والظهور، وأن يتميز بالدقة والترتيب والعدل والموضوعية وعدم التحيز والبعد عن الأهواء الشخصية. هذا بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون صاحب ذوق رفيع، وإحساس وعاطفة وتسامح وخيال بالقدر الذي يُتيح له أن يدرك آراء الغير ونوازع الآخرين. وختامًا يجب أن يتحلى بالاحترام، ويترك للطلاب توضيح الأمثلة التي تُعبر عن كل صفة من هذه الصفات.**

* **أشرح مفهوم النقد الظاهرى ، مع تطبيق ذلك على مثال ؟**

**يقصَّد بالنقد الظاهري للوثيقة الرسمية، تحليلها وفحص شكلها، من حيث نوع المادة المكتوب عليها، وأداتها من أقلام وأحبار، والتعرف على "الخاتم الذي ختمت به" ... وما إلى غير ذلك من الوسائل التي تؤكد صحتها، وتعيين شخصية مؤلفها، وعلاقته بالحوادث التي كتب عنها، وذلك من خلال بعض الأسئلة التي يطرحها الباحث على نفسه أهمها: هل المؤلف شاهد الحدث بنفسه أم سمع عنه أم نقل المعلومات عن الغير. ولاشك أن معرفة مؤلف الأصل تؤدي إلى التأكد من قيمة المعلومات الواردة في الوثيقة، ثم ينتقل الباحث إلى تحديد زمان ومكان تدوين الوثيقة، وإثبات صحة مصدرها، والتأكد من أنه ليس مزيفًا، وذلك من خلال نوع الورق، والخط، والحبر، واللغة، والأسلوب، والمصطلحات الخاصة بها، وينتقل الباحث بعد ذلك إلى التأكد من قيمة المعلومات التاريخية التي تتضمنها.**

**ومن النقاط المهمة في دراسة الوثائق والمخطوطات وغيرهما من الأصول، أن هذه الأصول قد يدخل عليها إضافات وزيادات وتعليقات في مواضع مختلفة، ثم يطبع الأصل وما أضيف إليها، وتبدو وكأنها من وضع مؤلف واحد، وهنا لابد على الباحث من السعي لمعرفة المؤلف الأصلي، وهذا يكون ممكنًا إذا توفر أصل الوثيقة، وإذا ضاع الأصل ولم يبق إلا المطبوع فعندئذ لابد من دراسة الأخير من ناحية الأسلوب، واللغة وتسلسل الأفكار، ومواضع الإضافة والتعليق.**

**فتحرى نصوص المصادر وتحديد العلاقة بينها يُعد من أهم خطوات نقد الأصول التاريخية سواء المخطوطة أو المطبوعة، وهذه الأصول قد تكون بخط المؤلف أو بخط غيره، أو نسخة منقولة من نسخة المؤلف الخطية، أو تكون قد طبعت وحدث فيها تخريف بقصد أو بغير قصد، مثل الأخطاء المطبعية التي ليس للمؤلف مسئولية عنها، حيث لم يتمكن من تصحيحها. ويوجد للأصول التاريخية المخطوطة ثلاث حالات:**

**أولاً: أن يكون الأصل الأول بخط المؤلف ولابد من التحقق من ذلك بإحدى وسيلتين: إما دراسة نوع الحبر والورق، أو دراسة خط المؤلف ولغته ومعلوماته، وعند نشر هذا الأصل يستحسن أن يبقي الأصل كما هو بحروفه وألفاظه وأخطائه بغير تعديل في النص، أما التصويب فيوقع في الحاشية.**

**ثانيًّا: أن يكون هناك نسخة واحدة منقولة عن الأصل، وهنا لابد من الحذر والدقة في قبول هذه النسخة لوجود العديد من الأخطاء المحتملة بها كإسقاط ألفاظ أو جمل عند النقل نتيجة السهو أو الخطأ، أو لعدم وضوح المعنى، أو الخطأ في قراءة بعض الألفاظ، أو أن أحد النُساخ قام بتعديل الألفاظ التي ظن أنها وردت خطأً أو محرفة في الأصل الأول. وهناك أيضًا أخطاء متعمدة يصعب كشفها. وهنا ينبغي دراسة هذه النسخة ومعرفة خصائصها من ناحية الشكل، واللفظ، والمصطلحات والمعلومات التاريخية، وذلك بدراسة حياة المؤلف ومؤلفاته الأخرى التي تساعد على فهم أسلوبه وفكره، كذلك يمكن الاستعانة بدراسة أشهر الكتاب المعاصرين الذين تناولوا نفس الموضوع.**

**ثالثًا: قد يضيع الأصل وتبقى عدة نسخ منقولة عن الأصل، وعند فحصها نجد بينها تشابها واختلاطاً ولا تظهر الصلة بينها وبين الأصل الأول بوضوح، كذلك لا نعرف صلتها ببعضها البعض، وهنا نقوم بالبحث عن أقدم نسخة موجودة، وهذا لا يعني أنها أصح النسخ، ثم نحاول فهم لغة المؤلف وروحه وإدراك أحوال عصره، ثم ننحي النسخ المتشابهة في الأخطاء واللغة لأنها قد تكون منقولة عن أصل واحد، وأخيرا نقوم بتقسيم النسخ إلى جماعات وفصائل على أساس التقارب والاختلاف، والقرب والبعد عن الأصل الأول. حتى نصل إلى النسخة الأصلح. ويترك للطلاب ضرورة التدليل على نماذج تاريخية حول هذه المسألة.**

\* \* \* \* \*

* **إجابة السؤال الثاني:**

**ضع علامة () أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيح الخطأ:**

1. **لا يوجد علاقة بين علم الاجتماع وعلم التاريخ (×). توجد علاقة وثيقة بين علم الاجتماع وعلم التاريخ، على الطالب أن يدلل على ارتباط علم التاريخ بالمجتماعات التي يروي تاريخها.**
2. **تُفيد بطاقات جمع المادة العلمية في كتابة قائمة المصادر والمراجع فقط (×). تفيد بطاقات جمع المادة في تصنيف المعلومات وفي توثيقها سواء في الحواشي أو في قائمة المراجع.**
3. **معلومات النشر الخاصة بالكتاب تضم اسم البلد التي نشر فيها ودار الناشر فقط (×). اسم المؤلف، وعنوان الكتاب ، والمترجم إن وجد، ومكان النشر، والناشر، وسنة النشر.**
4. **في عملية عرض وصياغة البحث يجب ألاَّ يكون هناك تناسق بين فصول البحث (×). يجب أن هناك تناسق وترابط بين فصول البحث.**
5. **تُكتب معلومات المرجع كاملة في الهامش عند كل ذكر له (×). تكتب كاملة في المرة الأولي فقط، وإذا تكرر بعد ذلك مباشرة نكتفي بذكر عبارة "المرجع السابق"، أما إذا تكرر بعدها بفاصل (مرجع آخر) فنكتفي بعبارة "مرجع سابق".**

\* \* \* \* \*

* **إجابة السؤال الثالث:**
* **اذكر أنواع البحوث العلمية ؟**

**يتسم البحث العلمي بالتنوّع وينقسم إلى أنواع شتى سواء؛ وفقًا للغرض من البحث نفسه، كالبحوث: الإجرائية والبحوث النظرية، أو وفقًا للأساليب المستخدمة فيها: كالبحوث التجريبية التي تبحث المشكلات والظواهر الطبيعية على أساس المنهج التجريبي، أو البحوث التاريخية التي تصف وتسجل الأحداث والوقائع التي جرت في الماضي، ولكنها لا تقف عند مجرد الوصف والتأريخ لمعرفة الماضي فحسب، وإنما تتضمن تحليلاً وتفسيرًا لدوافعه ونتائجه بغية اكتشاف تعميمات تساعد على فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. كما تصنيف البحوث العلمية حسب جهات تنفيذها كالبحوث الجامعية الأكاديمية التي تجري على نطاق الجامعة وداخل أروقتها، أو البحوث غير الأكاديمية التي تجريها مراكز البحوث وبعض الجهات المتخصصة وغير المتخصصة، وما يهمنا هنا هو البحوث الأكاديمية على مستوي الجامعة والتي تنقسم إلى ثلاثة مستويات رئيسية هي:**

**أولاً: بحوث قصيرة على مستوى الدراسة الجامعية الأولى،  وهدفها أن يتعمق الطالب في دراسة موضوع معين، وليس الحصول على معلومات جديدة، وأن يتدرب على استخدام مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة، ثم تحليلها وإعادة صياغتها في أسلوب علمي واضح، وبطريقة منهجية منظمة، والوصول الى نتائج. وعادة يكون هذا البحث قصيراً ( 10 – 40) صفحة، وليس من الضروري في مثل هذه البحوث أن يدون الطالب آراءه الخاصة، أو انطباعاته الشخصية حول الفكرة الأساسية؛ لأن المقصود في هذه المرحلة هو تدريب الطالب على منهجية البحث، وممارسة المصادر، والقدرة على اختيار المادة العلمية المطلوبة وتنظيمها، والتوفيق بينها، وصياغتها بأسلوبه الخاص، وأمثال هذه البحوث في حقيقتِها لا تعدو أن تكون تقارير علمية.**

**ثانيًّا: بحوث متقدمة على مستوى رسالة الماجستير وتسمى (Master Thesis) وهي عبارة عن بحث طويل نوعاً ما يساهم في إضافة شيء جديد في موضوع الإختصاص، ومحور الدراسة في هذا المستوي من البحوث يكون ذو إطار محدد، يجمع له الباحث ما أمكن من دراسات وأفكار وبيانات، يتفحصها وينقدها بموازين النقد العلمي السليم، ويضع فيها تحليلاته وتفسيراته، وما يتوصل إليه من آراء، مؤيدًا كل هذا بالأدلة، والبراهين والشواهد، وأن يكون له موقف من القضايا المعروضة بصفة عامة، ومن موضوع البحث الأساسي بصفة خاصة، حتى يثري موضوعها مجال المعرفة. ويري البعض أن مرحلة الماجستير لا يشترط فيها أن تتم إضافة علمية هامة إلى مجال التخصص الدقيق للباحث؛ وإنما يكفي أن يستطيع أن يفهم النصوص التي يقرؤها، وأن يعيد ترتيبها ترتيبا منطقيًّا، بالمقدمات أولا ثم بالنتائج بأسلوب علمي مع التوثيق بالإحالة في الحواشي إلى المصادر وتثبيت قائمة مصادر في آخر البحث، وأن هذا القدر من العمل يكفل له الاجتياز في الماجستير، لأنها مرحلة تدريبية حتى إن بعض الجامعات لا تنهي هذه المرحلة بامتحان أو مناقشة رسالة وإنما يقرر الأستاذ بأن الباحث يمكن أن يواصل دراسته للدكتوراه كما هو الحال في الجامعات البريطانية. أما في مرحلة الدكتوراه فالكل يشترطون فيها الجدية والإضافة العلمية إلى مجال التخصص.**

**ثالثًا: بحوث متقدمة على مستوى رسالة الدكتوراة (Doctoral Dissertation) وهو بحث شامل ومتكامل لنيل درجة جامعية رفيعة، وكما هو معروف أن الماجستير مرحلة بين الليسانس والدكتوراة، أما الأخيرة فهي آخر درجة علمية تمنحها الجامعات، والفرق بينهما أن الأخير أكثر خبرة وعمقًا ونضجًا من الأولي, والميدان الرئيسي للفصل بينهما هو مدي عمق البحث العلمي، ولذلك يشترط في بحث الدكتوراه أن يكون شديد التحديد، بعيدًا عن الشمول والعموميات، وأن يتسم بالأصالة والتجديد، وأن تتم معالجته معالجة تحليلية علمية رصينة، وأن يساهم في إضافة شيئًا جديدًا للعلم. ووفقًا لما سبق يختلف اختيار الموضوع باختلاف الدرجة العلمية للباحث، وهناك مجموعة من المعايير يجب أن يضعها الباحث في اعتباره عن الاختيار.**

* **اعد كتابة الحاشية التالية بشكل صحيح: (دار الشروق، لطيفة محمد سالم، ط 2 ، 2009، القاهرة، مصر في الحرب العالمية الأولي، ص19). ( لطيفة محمد سالم، ، مصر في الحرب العالمية الأولي، ط 2، القاهرة، دار الشروق، 2009، ص19).**
* **وضح مدلول الاختصارات العربية واالأجنبية التالية: ( د. ت ، ط ، مجـ ، جـ ، صـ ) و (Vol. , Fig., Art., Ibid, op cit., Ed.).**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الاخصار** | **المدلول** | **الاخصار** | **المدلول** |
| **د.ت** | **دون تاريخ** | Vol | **مجلد** |
| **ط**  | **طبعة** | Fig | **شكل** |
| **مج** | **مجلد** | Ibid | **المرجع السابق** |
| **جـ** | **جزء** | op cit | **مرجع سابق** |
| **ص** | **صفحة** | Ed | **طبعة** |

\* \* \* \* \*

**مع أطيب الأمنيات بالتوفيق والسداد**